[281] آخر سلطانهم، والجوع بغلاء الاسعار، ونقص من الاموال بكساد (1) التجارات وقلة الفضل، ونقص من الانفس بالموت الذريع، ونقص من الثمرات قلة ريع ما يزرع وقلة بركات الثمرات، وبشر الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم " ثم قال لي: (يا محمد، هذا تأويله، ان الله تعالى يقول: (وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم " (2) " (3). وروى علي بن مهزيار، عن عبد الله بن محمد الحجال، عن ثعلبة بن ميمون، عن شعيب الحذاء، عن أبي صالح مولى بني العذراء قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: " ليس بين قائم آل محمد وبين قتل النفس الزكية الا خمس عشرة ليلة " (4). وروى محمد بن أبي البلاد، عن علي بن محمد الاودي، عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: " بين يدي القائم موت أحمر وموت أبيض، وجراد في حينه وجراد في غير حينه، كألوان الدم، فأما الموت الاحمر فالسيف، وأما الموت الابيض فالطاعون " (5). وروى الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: " الزم الارض ولا تحرك يدا

_____ (1) في نسختي " ط " و " ق ": بفساد. (2) آل عمران 3: 7. (3) كمال الدين: 649 / 3، غيبة النعماني: 250 / 5، دلائل الامامة: 259، وباختلاف يسير في: الامامة والتبصرة: 139 / 132، وارشاد المفيد 2: 377، والخرائج والجرائح 3: 1153 / 60. (4) كمال الدين: 649 / 2، غيبة الطوسي: 445 / 440، ارشاد المفيد 2: 274 (5) ارشاد المفيد 2: 372، غيبة الطوسي: 438 / 430، غيبة النعماني: 277 / 61، الخرائج والجرائح 3: 1152. (*) _____